

تقدير الذات وعلاقتها بالدافعية للإنجاز الرياضي لدى لاعبي كرة القدم
صنف أكابر - دراسة ميدانية على عينة من لاعبي كرة القدم صنف أكابر
لبعض أندية بلديات ولاية المدية -

*Self-esteem and its relationship to the motivation of
sportswriters' athletic achievement Field study on a sample of
football players Akbar classified for some municipalities in the
State of Medea*

مرصالي حورية*¹

¹ جامعة المدية (الجزائر) houriamersali@gmail.com

تاريخ النشر: 2022/05/30

تاريخ القبول: 2022/05/15

تاريخ الإرسال: 2021/12/22

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستوى تقدير الذات والكشف عن العلاقة الارتباطية بين تقدير الذات والدافعية للإنجاز الرياضي لدى لاعبي كرة القدم أكابر لبعض الأندية المحلية بلديات ولاية المدية. تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، ولجمع البيانات استعمل مقياسين هما: مقياس "روزنبرغ" (1965) لتقدير الذات ومقياس "ولس" "wills" (1982) تعريب "محمد حسن علاوي" لدافعية الانجاز الرياضي، كما تكونت عينة الدراسة من (30) لاعب كرة قدم من مجموع لاعبي كرة القدم للأندية المختارة لولاية المدية، بحيث تم اختيارها بطريقة قصدية، كما توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- مستوى تقدير الذات لدى لاعبي كرة القدم متوسط.
 - توجد علاقة ارتباطية موجبة بين تقدير الذات والدافعية للإنجاز الرياضي لدى لاعبي كرة القدم.
- الكلمات المفتاحية: تقدير الذات، الدافعية لإنجاز الرياضي، لاعبو كرة القدم.

Abstract:

This study aims to know the level of self-esteem and to reveal the association between self-esteem and motivation to achieve sports among senior football players for some local clubs in media municipalities. The relative descriptive approach was used, and to collect data, two scales were used: Rosenberg's scale (1965) for self-

esteem and "Wills" (1982) Arabization of "Mohammed Hassan Allachi" OFE SPORTING. Motivating the study sample consisting of (30) players. Football from the total number of football players for the clubs selected for the middle state, so it was chosen for a specific purpose, and the study reached the following results:

-The level of self-esteem of soccer players is average.

-There is a positive correlation between soccer players' self-esteem and their motivation for sporting achievement.

Key words : self-esteem; motivation for athletic achievement ; footballers .

1- مقدمة ومشكلة البحث:

نسعى دائما لأن نحدث تغييرات في حياتنا نحو الأفضل، لهذا نجد الإنسان يجتهد ويبحث عن كل ما من شأنه أن يجعل الحياة أفضل، وأصبحت سمة عصرنا البحث عن الحلول واستخدام التفكير العلمي من أجل تحسين كل ما يحيط بنا، ومن أجل إتقان أي عمل لابد من فهم ذلك العمل بشكل عميق وإدراك تفاصيله.

إن هذا التطور والتحسين لابد أن يكون في كل مجالات المجتمع المعيشية ومنها الرياضة بكل أنواعها، ومن أهم الرياضة شعبية وإقبال من طرف كل فئات المجتمع كرة القدم، والتي أصبحت الرياضة الأولى في العالم من حيث المتابعة والممارسة الشعبية، وهو ما فتح المجال لمختلف الشركات العالمية ورجال الأعمال للاستثمار فيها نظرا للأرباح الطائلة التي تجنى منها من خلال البطولات الدولية العالمية وحتى المحلية، هذا ما جذب إليها رجال الأعمال و الشركات الإعلامية والاقتصادية مثل شركات الألبسة الرياضية والتسويق بالإشهار للمنتجات المصنعة قرة القدم، وحتى رجال السياسة والسياسة الدولية استثمروا فيما من خلال تعزيز السيادة والوطنية والوحدة الداخلية للدول والعلاقات الدولية من خلالها.

نظرا لهذا الاهتمام الكبير وأهمية رياضة كرة القدم، فقد ركزت الكثير من الدراسات العلمية لتحسين وقراءة ومحاولة إيجاد الحلول لمعظم المعضلات والمشكلات التي تواجه الفريق أو لاعب كرة القدم وذلك لتحسين أدائه باستمرار، وقد أعطي علم النفس والعلوم الاجتماعية بصفة عامة الأهمية اللازمة للبحث

فيها من خلال العديد الدراسات التي تصب في تحسين الجانب النفسي والتربوية والعلاقات الاجتماعية للاعب داخل الفريق وأداء الفريق بصفة عامة.

دراسة الجانب النفسي تعد أهمية خاصة لكل نشاط بدني ومنها الرياضي، إذ يعبر عنه من خلال قوة الإرادة وتحمل المسؤولية والسيطرة والثقة بالنفس فالكشف عن السمات المميزة للرياضي والتعرف على السلبي والايجابي منها. أما في دراستنا قمنا بالبحث عن العلاقة بين تقدير الذات والدافعية للإنجاز لدى لاعبي كرة القدم.

1.1 الإشكالية:

يشهد العالم تطورا كبيرا في كافة مجالاته، ويعد المجال الرياضي واحد منها الذي شهد تحقيق العديد من الانجازات في مختلف فعالياته الرياضية، وهذه الانجازات لم تأتي من فراغ، وإنما تحققت بفضل قدرة الباحثين والمختصين على توظيف العلوم المختلفة عبر التخطيط العلمي السليم.

إن المكانة التي احتلتها كرة القدم باعتبارها اللعبة الشعبية الأولى في معظم دول العالم زاد من إقبال الناشئين والشباب على ممارستها، ولقد ثبت علميا أن قطاع الشباب هو الميدان الرئيسي الذي توجهت نحوه الجهود، وأن تأسيس قاعدة عريضة من اللاعبين وتأهيلهم من جميع الجوانب البدنية والفنية والخطية والنفسية والعقلية هو الضمان الوحيد للوصول إلى المستوى العالي من جهة، ورفع الفئات العمرية المتقدمة بالكفاءات الواعدة من جهة ثانية.(أبو شهاب والشمايلة، 2016: 834).

يعتبر البحث بالجوانب النفسية لدى لاعبي كرة القدم بمثابة معيار للحكم في ضوئه ومراعاته عند الإعداد النفسي للاعبين، فنتيجة للتطور الكبير الحاصل في كرة القدم من حيث الجانب البدني والخطي وتقاربها في المستويات العالية، يلعب الإعداد النفسي دوراً بارزاً في كثير من الأحيان ويكون هو

العامل الحاسم في حسم كثير من نتائج المباريات او الوصول إلى الانجاز والبطولة. (بدير، 2013: 05)

ومن نعم الله على العبد أن يهبه المقدرة على معرفة ذاته، والقدرة على وضعها في الموضع اللائق بها، إذ أن جهل الإنسان نفسه وعدم معرفته بقدراته يجعله يقيم ذاته تقييماً خاطئاً فإما أن يعطيها أكثر مما تستحق فيثقل كاهلها، وإما أن يزدري ذاته ويقل من قيمتها فيسقط نفسه، فالشعور السيئ عن النفس له تأثير كبير في تدمير الايجابيات التي يملكها الشخص، فالمشاعر والأحاسيس التي نملكها تجاه أنفسنا هي التي تكسبنا الشخصية القوية المتميزة أو تجعلنا سلبيين خاملين، (أبوجادو، 1998: 153)

فتقدير الذات مفهوم متعدد الأبعاد موجود بدرجات متفاوتة لدى الأفراد وهو عنصر مهم يندرج ضمن مفهوم الذات ويعكس مدى إحساس الفرد بقيمته وكفاءته، فعندما يكون للأفراد اتجاهات ايجابية نحو أنفسهم يكون تقدير الذات لديهم مرتفعاً، وعندما يكون لديهم اتجاهات سلبية نحو أنفسهم يكون تقدير الذات لديهم منخفض، وبعبارة أخرى فإن تقدير الذات هو تقييم العام لحالة الفرد كما يدركها بنفسه هو. فتصور وإدراك الفرد لخصائص جسمه وقدراته وتحديد كفاءتها البدنية لها أهمية كبيرة تعيين ذاته. (راتب، 1997: 370)، ويساهم تقدير الذات العام الجيد في الإحساس بالفعالية، أو الاعتقاد أن الفرد يستطيع أن ينجز عمله، وهو عامل هام في النجاح في العمل، كما يساهم في نمو هوية الذات ووجهات النظر المختلفة للأشخاص عن أنفسهم يشمل ذلك الشخصية والأدوار والعلاقات والخصائص الجسمية. (يوسف، ومرشود، 2013: 259)

تعتبر دافعية الانجاز أحد أهم هذه الجوانب النفسية، إذ تعد المحرك الأساسي لسلوك الرياضيين في مواقف المنافسة الرياضية، وبالتالي فهي تساهم بقدر كبير في تحقيق النجاح وإدراكه الذي يرتبط أساساً بعامل النتيجة متضمنة

الفوز والهزيمة وعامل الأداء الذي يشمل خبرات النجاح والفشل. (كرامة، 2009).

إذ أن غالبية المدربين الأكفاء يسعون إلى تدعيم قيمة الذات لدى الرياضيين، اقتناعا منهم بأن قيمة الرياضي لذاته هي مفتاح الدافعية، وتزداد الدافعية للإنجاز بزيادة هذه القيمة، وأن الثقة بالنفس تعد بمثابة التعبير عن قيمة الشخص لذاته. (قذيفة، 2014).

كما تعمل دافعية الإنجاز على حث اللاعب على أن يكون متقدما ومتميزا بين أقرانه في الفريق إذ أن حاجة اللاعب للإنجاز والتفوق تعمل على تحفيزه واستثارة الطاقة الكامنة لديه وتعمل على مضاعفة وتوجيه جهوده وطاقاته نحو تحقيق الهدف المنشود وهو الإنجاز العالي.

نهدف من خلال دراستنا الحالية إلى إلقاء الضوء مفهوم تقدير الذات والدافعية للإنجاز والكشف عن العلاقة الارتباطية بين تقدير الذات والدافعية للإنجاز الرياضي لدى لاعبي كرة القدم أكابر للأندية المحلية لولاية المدية، ويمكن تحديد إشكالية في الدراسة في التساؤلات التالية:

- ما مستوى تقدير الذات لدى لاعبي أندية كرة القدم لولاية المدية؟.
- هل توجد علاقة ارتباطية بين تقدير الذات والدافعية للإنجاز الرياضي لدى لاعبي أندية كرة القدم لولاية المدية؟.

2.1 الفرضيات:

- مستوى تقدير الذات لدى لاعبي أندية كرة القدم لولاية المدية مرتفع.
- توجد علاقة ارتباطية بين تقدير الذات والدافعية للإنجاز لدى لاعبي أندية كرة القدم لولاية المدية.

3.1 أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى - معرفة مستوى تقدير الذات لدى لاعبي كرة القدم أكابر للأندية المحلية لبعض بلديات ولاية المدية.

-الكشف عن العلاقة الارتباطية بين تقدير الذات والدافعية للإنجاز الرياضي لديهم.

4.1 أهمية الدراسة:

تعتبر إضافة علمية للتراث العلمي في الجزائر، والتعرف على مفهوم تقدير الذات والدافعية للإنجاز الرياضي، وكذلك لقلّة البحوث العلمية في دراسة العلاقة الارتباطية بين تقدير الذات والدافعية الرياضي عند لاعبي كرة القدم في البيئة الجزائرية المحلية.

وكذا من أجل إعداد برامج إرشادية وتدريبية لرفع من ثقة لاعبي كرة القدم في أنفسهم وتقديرهم لذاتهم مما ينكس بالإيجاب في لرفع دافعتهم للإنجاز وتحقيق الأهداف المرجوة لديهم ولأنديتهم.

2. تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة:

1.2 تقدير الذات:

يعرف تقدير الذات بأنه "عبارة عن تقييم الشخص لذاته على نهاية قطب موجب أو سالب أو بينهما" (قذيفة، 2014: 09)، ويعرّف (Rosenberg).
(روزنبيرغ) تقدير الذات بوصفه "اتجاهات الفرد الشاملة، سالبة كانت أم موجبة نحو نفسه". (إبراهيمي، 2008: 08).

2.2 التعريف الاجرائي : يعرف تقدير الذات إجرائيا بأنه القيمة التي يتحصل عليها لاعب كرة القدم من خلال إجابته على فقرات مقياس "روزنبيرغ" (1965).

3.2 دافعية الانجاز الرياضي:

تعرف الدافعية للإنجاز بأنها: "هو الشعور المرتبط بالأداء التقييمي للأداء، والذي يأخذ مسارين هما (الأمل في النجاح، والخوف من الفشل) خلال سعي الفرد لبذل أقصى جهد من أجل النجاح وبلوغ الأفضل". (المسالمة، 2012: 102)، وتعرف الدافعية للإنجاز كذلك بأنها: " السعي اتجاه الوصول

الى مستوى من التفوق والامتياز " وهذه الرغبة في التفوق والامتياز تمثل مكونا أساسيا في دافعية الانجاز. (لويزة، 2011: 21).

يمكن تعريف دافعية الانجاز الرياضي "بأنها استعداد اللاعب لمواجهة مواقف المنافسة الرياضية ومحاولة التفوق والامتياز في ضوء مستوى أو معيار من معايير أو مستويات التفوق والامتياز عن طريق إظهار قدر كبير من النشاط والفاعلية والمثابرة كتعبير عن الرغبة في الكفاح والنضال من اجل التفوق والامتياز في مواقف المنافسة الرياضية ". (حسين علي، 2009: 28).

4.2 التعريف الإجرائي: يعرف الدافعية للإنجاز الرياضي إجرائيا بأنه القيمة التي يتحصل عليها لاعب كرة القدم من خلال إجابته على مقياس ولس "wills" (1982) تعريب "محمد حسن علاوي" لدافعية الانجاز الرياضي.

3. إجراءات الدراسة: تتمثل في الخطوات التالية

3. 1 حدود الدراسة:

- الحد المكاني: بعض الأندية المحلية لبلديات ولاية المدية.

- الحد الزمني: الموسم 2018-2019

- الحد البشري: لاعبي كرة القدم صنف أكابر

3.1 منهج الدراسة:

نظرا لطبيعة الدراسة الحالية فقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في الفرضية الاولى، أما في الفرضية الثانية استعملنا المنهج الوصفي الارتباطي، بحيث يركز هذا المنهج على وصف دقيق وتفصيلي لظاهرة أو موضوع محدد على صورة نوعية أو كمية.

3.2 مجتمع الدراسة:

ينكون مجتمع دراستنا من جميع أفراد بعض الأندية المحلية المختارة لولاية المدية(وفاق ثلاثة الدوائر، اتحاد الربيعية، شباب سغوان، نجم دراق، شباب العزيزية) والمقدر عددهم الإجمالي بـ 104 لاعب كرة القدم.

3.3 عينة الدراسة:

تتكون عينة الدراسة من (30) لاعب كرة القدم أكابر لبعض الأندية المحلية بلديات ولاية المدية للموسم 2019/2018. بحيث تم اختيار عينة الدراسة بطريقة قصدية صدفية من العينة الاجمالية " وهي عينة يتم اختيار افرادها عن طريق المصادفة، كان يقابل الباحث مجموعة من الافراد في مكان معين لسؤالهم واخذ رايهم حول وضع معين" (محمد ، 2013: 96). والجدول التالي يوضح توزيع أفراد عينة اللاعبين على الأندية المحلية لولاية المدية محل الدراسة.

جدول رقم 01: يوضح توزيع افراد عينة الدراسة على الأندية

| عدد الأفراد المختار في العينة | عدد أفراد الإجمالي للنادي صنف كبار | اسم الأندية المحلية للبلديات |
|-------------------------------|------------------------------------|------------------------------|
| 05 | 17 | وفاق ثلاثة الدوائر |
| 05 | 18 | اتحاد الربعية |
| 06 | 16 | شباب سغوان |
| 05 | 17 | رائد شلالة العداورة |
| 05 | 18 | نجم البرواقية |
| 06 | 18 | شباب العزيزية |
| 30 | 104 | المجموع |

المصدر: من إعداد الباحثة.

4.3 الأدوات المستعملة في الدراسة:

1.4.3 مقياس تقدير الذات:

يقيس مقياس روزنبرغ (1965) لتقدير الذات شعور الفرد نحو ذاته، وشعوره مقارنة بالآخرين، و اختار الباحث تطبيقه لميزته باعتباره أداة مناسبة

للدراست النفسية والاجتماعية، وباعتباره أداة قصيرة و سهلة الاستعمال، كما أنّ بنوده مفهومة و بسيطة، و تتماشى مع المستويات الثقافية.
ينكون المقياس من 10 عشرة بنود، تقيس 05 خمسة بنود منها الشعور الإيجابي والمتبقية تقيس الشعور السلبي، يختار منها المفحوص البنود التي تناسبه، و تكون الإجابة بأربع 04 نقاط من أوافق تماما إلى لا أوافق تماما، حيث يحصل المفحوص في المحاور 9.5.4.3.1 على 04 أربع نقاط في أوافق تماما، 03 ثلاث نقاط أوافق، 02 نقطتين لا أوافق، 01 نقطة واحدة لا أوافق تماما، بينما يكون التقيط عكسيا في المحاور 10.8.7.6.2 حيث تمنح المفحوص نقطة 01 واحدة إذا أجاب ب أوافق تماما، 02 نقطتين أوافق، 03 ثلاث نقاط إذا أجاب المفحوص ب لا أوافق، 04 أربع نقاط لا أوافق تماما (إبراهيمي، 2008).

تتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين 10. 40 نقطة، 10 عشرة نقاط هي أقل درجة يمكن أن يحصل عليها المفحوص، و 40 نقطة هي أعلى درجة، و يتم التقييم كالتالي:

- من 10 إلى 16 نقطة، تقدير ذات منخفض.
- من 17 إلى 33 نقطة، تقدير ذات معتدل.
- من 34 إلى 40 نقطة، تقدير ذات عالي.
- ثبات و صدق مقياس تقدير الذات:

بحيث قام الباحث بتطبيق مقياس تقدير الذات على مجموعة من الأفراد لاعبي كرة القدم من فئة أوسط وكبار لبلدية ثلاثة الدوائر ونادي نجم البرواقية والذي بلغ عددهم 30 لاعب لكرة قدم، وذلك لتحقيق من صدق وثبات المقياس وتوصل الباحث بان ثبات "ألفا لكرونباغ" والذي بلغ (0.61) وهي قيمة مقبولة

للمقياس. أما صدق المقارنة الطرفية للمقياس فهي قيمة دالة إحصائية عند (0.01)، وهذا ما يدل على صدق المقياس المستعمل.

2.4.3 مقياس الدافعية للإنجاز الرياضي:

قام "ولس" "wills" (1982) بتصميم مقياس نوعي خاص بالمجال الرياضي لمحاولة قياس دافعية الانجاز الرياضي المرتبطة بالمنافسة الرياضية. وقد قام محمد حسن علاوي بتعريب القائمة وفي ضوء بعض التطبيقات الأولية في البيئة المصرية على عينات من اللاعبين الرياضيين ثم الإقتصار على بعدين هي : (دافع انجاز النجاح - دافع تجنب الفشل) ويتضمن 20 عبارة فقط. (علي أحمد حسين علي، 2009)

- عبارات بعد دافع انجاز النجاح هي:

20/18/16/14/12/10/8/6/4/2 وكلها عبارات ايجابية في اتجاه البعد فيما عدا العبارات 14/8/4 فهي عبارات في عكس اتجاه البعد.

19/17/15/13/11/9/7/5/3/1 وكلها عبارات ايجابية في اتجاه البعد فيما عدا العبارات رقم 19/17/11. فهي عبارات في عكس اتجاه البعد.

ويتم تصحيح عبارات كل بعد على حدة طبقا لما يلي:

بدرجة كبيرة جدا (5) درجات، بدرجة كبيرة (4) درجات، بدرجة متوسطة (3) درجات، بدرجة قليلة (2) درجتان، بدرجة قليلة جدا (1) درجة واحدة، أما العبارات التي هي عكس اتجاه البعد فيتم تصحيحها كما يلي: بدرجة كبيرة جدا (1) درجة واحدة، بدرجة كبيرة (2) درجتان ، بدرجة متوسطة (3) درجات، بدرجة قليلة (4) درجات، بدرجة قليلة جدا (5) درجات.

- ثبات و صدق مقياس الدافعية للإنجاز الرياضي:

بحيث قام الباحث بتطبيق مقياس الدافعية للإنجاز الرياضي على مجموعة من الأفراد لاعب من فئة أوسط وكبار لبلدية ثلاثة الدوائر ونادي نجم البرواقية وعددهم 30 لاعب كرة قدم، وذلك لتحقيق من صدق وثبات المقياس

تقدير الذات وعلاقتها بالدافعية لدى لاعبي كرة القدم صنف أكابر
- دراسة ميدانية على عينة من لاعبي كرة القدم صنف أكابر لبعض أندية ولاية المدية-

وتوصل الباحث بان ثبات "ألفا لكرونباغ" والذي بلغ (0.67) وهي قيمة مقبولة للمقياس. أما صدق المقارنة الطرفية للمقياس فهي قيمة دالة إحصائية عند (0.01)، وهذا ما يدل على مقياس الدافعية للإنجاز الرياضي المستعمل في الدراسة يحتل درجة مقبولة من الصدق.

4. تفسير ومناقشة النتائج:

1.4 الفرضية الأولى: نصّت الفرضية الأولى لهذه الدراسة على: "مستوى تقدير الذات لدى لاعبي أندية كرة القدم لولاية المدية مرتفع"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية:

جدول رقم 02: الفرق بين المتوسط الحسابي لأفراد العينة والمتوسط الفرضي لمقياس تقدير الذات

| المتوسط الفرضي للمقياس 25 | | | | الفرق بين متوسط الأفراد والمتوسط الفرضي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي للأفراد | حجم العينة | درجات الأفراد |
|---------------------------|---------------|-------------|------|---|-------------------|-------------------------|------------|---------------|
| القرار | مستوى الدلالة | درجة الحرية | t | | | | | |
| غير دال | عند 0.05 | 39 | 1.08 | 0.40 | 7.39 | 24.60 | 30 | تقدير الذات |

المصدر: من إعداد الباحثة.

من خلال النتائج المبينة بالجدول رقم (02) نلاحظ وبناء على المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على مقياس تقدير الذات والذي بلغ (24.6) أنها متقاربة مع قيمة المتوسط الفرضي الذي يفرضه هذا المقياس والمقدر بـ (25)، أي أن لا توجد فروق واضحة بين القيمتين، وهذا ما أكدته قيمة "ت" بالنسبة للعينة الواحدة التي بلغت قيمتها (1.08) وهي قيمة موجبة، وغير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، ومنه تم رفض فرضية الدراسة الأولى والقائلة بأن "مستوى تقدير الذات لدى لاعبي أندية كرة القدم لولاية المدية مرتفع".

من خلال النتائج المتوصل إليها بان درجة تقدير الذات متوسط لدى لاعبي كرة القدم للأندية المحلية لولاية المدية وهذا قد لجملة من الأسباب والعوامل التي تعمل من نقصان تقدير الذات لديهم منها العامل الاجتماعي من ضغوطات اجتماعية واقتصادية تتبع لاعب حتى وهو ضمن المنافسات الرسمية، بحيث نجد أن معظم لاعبي تلك الأندية ذو دخل مادي ضعيف وليس له عمل مستقر وحتى سكن عائلي محترم لم يحضاه به وهذا ما يكس بالسلب على تقديرهم لذاتهم، وكذا تعتبر تلك الأندية ضعيفة من حيث التمويل والدخل المادي وكذا الهياكل الرياضية التي تنعكس كذلك بالسلب على معنوياتهم النفسية، وهذا ما يؤثر بطريقة مباشرة في تقدير الذات للاعبين.

كما جاءت دراستنا مشابهة لدراسة "عوض قاسم بدير (2013)" تحت عنوان "العلاقة بين النرجسية وتقدير الذات لدى لاعبي كرة القدم في الضفة الغربية - فلسطين" والتي توصلت الى وجود مستوى متوسط في درجات تقدير الذات لدى لاعبي كرة القدم . (بدير، 2013)

2.4 الفرضية الثانية: نصت الفرضية الثانية لهذه الدراسة على: "توجد علاقة ارتباطية بين تقدير الذات والدافعية للإنجاز لدى لاعبي أندية كرة القدم لولاية المدية"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية:

الجدول 03: يوضح العلاقة بين تقدير الذات والدافعية للإنجاز الرياضي لدى أفراد

عينة الدراسة

| القرار | الدافعية للإنجاز الرياضي | | |
|-----------------|--------------------------|----------------|----------------|
| دال عند 0.01 | 0**71.0 | معامل الارتباط | تقدير الذات |
| | .0020 | مستوى الدلالة | |
| | 30 | حجم العينة | |

** مستوى الدلالة عند 0.01

المصدر: من إعداد الباحثة.

من خلال الجدول رقم (03) أعلاه نلاحظ أن معامل الارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس تقدير الذات ودرجاتهم على مقياس الدافعية للإنجاز بلغ (0.71) وهي قيمة موجبة وقوية، وهذا يعني أنه يوجد ارتباط بين تقدير الذات و الدافعية للإنجاز لدى أفراد العينة بدرجة قوية، كما أن نتيجة هذا الارتباط جاءت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0,01$)، وبالتالي تم قبول فرضية الدراسة الثانية والقائلة ب" توجد علاقة ارتباطية بين تقدير الذات والدافعية للإنجاز لدى لاعبي أندية كرة القدم لولاية المدية". ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

من خلال النتائج المتوصل إليها نلاحظ أن علاقة تقدير الذات بالدافعية للإنجاز الرياضي موجبة وقوية لدى لاعبي كرة القدم، أي علاقة طردية كلما ارتفعت درجات تقدير الذات عند لاعب كرة القدم يرتفع معها درجات الدافع للإنجاز الرياضي وهذا ما يؤدي إلى حب النجاح والإرادة في الفوز والتفوق والحصول على المراتب الأولى للاعب كرة القدم، إذا ما توفرت الظروف النفسية لذلك من تعزيز وإيجابية تقدير الذات للاعب، لذا يوصى من المسؤولين والمدربين والمشرفين على اللاعبين على تنمية ورفع قدر الإمكان بكل الوسائل والإمكانيات المتاحة في محاولة رفع من تقدير الذات للاعبين، مما له القدرة الكبيرة في رفع الدافع للفوز والتفوق والنجاح وتحقيق الأرقام المرجوة من المنافسة وارتفاع المراتب الأولى.

كما توافقت نتيجة دراستنا مع دراسة "موسي فريد(2004)" بعنوان "تقدير الذات وعلاقته بدافعية الانجاز عند لاعبي كرة القدم في الجزائر" والتي توصلت الى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين تقدير الذات ودافعية الانجاز عند لاعبي كرة القدم. (موسي، 2004)

5. خاتمة:

من خلال النتائج المتوصل إليها في دراستنا هذه لاحظنا أنه كلما زاد تقدير الذات الايجابي لدى لاعب كرة القدم زادت معه دافعيته للإنجاز الرياضي من حب تفوقه وارتفاع معنوياته للعمل أكثر، وكلما كان تقدير الذات منخفضا للاعب الرياضي كلما اثر سلبا على دافعيته للعمل الرياضي أكثر، وهذا ما هدفت إليه دراستنا إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين تقدير الذات ودافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي كرة القدم بولاية المدية، ومعرفة مستوى تقدير الذات لديهم بحيث توصلنا إلى النتائج التالية:

- مسوي تقدير الذات لدى لاعبي كرة القدم لأندية ولاية المدية متوسط.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة وقوية بين تقدير الذات ودافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي كرة القدم لأندية ولاية المدية.

1.5 التوصيات و الاقتراحات:

- الاستعانة بالأخصائي النفسي الرياضي والتنسيق بينه وبين المدرب لنجاح العملية التدريبية وقبل وأثناء المنافسات والمقابلات الرسمية لتعزيز ثقة اللاعبين أكثر بأنفسهم وفي انجازاتهم.
- التأكيد على دعم شخصية اللاعب وتعزيز خبراته والمثابرة في مجال تعزيز النواحي النفسية للتغلب على عوامل الخوف والقلق وكل السلبيات لرفع الدافعية لتحقيق الفوز في المنافسات الرياضية.
- يجب أن يهتم المدرب بتنمية المهارات النفسية وتطورها جنبا إلى جنب مع تطوير عناصر اللياقة البدنية حتى يمكن تحقيق أفضل النتائج في المباريات.
- إعداد برامج إرشادية وتدريبية لرفع من مستوى تقدير الذات للاعبوا كرة القدم في الجزائر ورفع من ثقتهم بأنفسهم ومحيطهم الكروي.

- إجراء دراسات أخرى مشابهة على لاعبي الرياضة الجماعية الأخرى مثل كرة السلة والطائرة وكرة اليد لتعرف على مستوى تقدير الذات والدافعية للإنجاز والعلاقة بينهما لدى اللاعبين لكل رياضة في البيئة الجزائرية.

6. المصادر والمراجع:

1.1. الكتب:

1- راتب أسامة كمال(1997): علم النفس الرياضي مفاهيم وتطبيقات، ط2، القاهرة، دار الفكر العربي.

2- العمراني عبد الغني محمد اسماعيل(2013): أساليب البحث التربوي، ط1، صنعاء، دار الكتاب الجامعي.

2.6. المجلات:

3- المسالمة أحمد عبد الرحمان(2012): دافعية الانجاز وعلاقتها بنتائج فرق المتقدمة والمتأخرة بدوري كرة اليد، مجلة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة العلوم الصحية، المجلد (34) العدد (03)، سوريا.

4- الجبوري أزهار يوسف خلف، صباح مرشود منوخ العبيدي(2013): تقدير الذات لدى طلبة المرحلة الإعدادية، مجلة تكريت للعلوم الإنسانية، المجلد (20)، العدد (05)، (256-298) جامعة تكريت، بغداد.

5- أبو شهاب عصام والشمايلة عبد الرحمان (2016): أثر برنامج تدريبي مقترح لتحسين الأداء المهاري للقدم غير المفضلة على بعض مهارات كرة القدم، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، المجلد 30 (4) ، (834-860)، الأردن.

3.6. رسائل الماجستير والدكتوراه:

6- لويزة أحمد(2011): علاقة تقدير الذات، الدافعية للإنجاز التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر 2: قسم علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا.

7- إبراهيمي شبلي(2008): التوجه نحو التدين وعلاقته بمستوى تقدير الذات لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

8- أبو جادو صالح محمد علي(1998): سيكولوجية الاجتماعية، عمان، الأردن، دار النشر والتوزيع.

- 9- حسين علي أحمد (2009): علاقة الحالة البدنية بدافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي كرة اليد بالجمهورية اليمنية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر: معهد التربية البدنية والرياضية - سيدي عبد الله-
- 10- بدير عوض قاسم(2013): العلاقة النرجسية وتقدير الذات لدى لاعبي كرة القدم في الضفة الغربية- فلسطين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، كلية الدراسات العليا.
- 11- بدير عوض قاسم(2013): العلاقة بين النرجسة وتقدير الذات لدى لاعبي كرة القدم في الضفة الغربية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية ، كلية الدراسات العليا، نابلس ، فلسطين.
- 12- كرارة أحمد (2009): توجهات أهداف الانجاز في المنافسة الرياضية وعلاقتها بالسلوك العدواني، دراسة مسحية على لاعبي كرة القدم لسنف الأشبال 15- 17 سنة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم - معهد التربية البدنية والرياضة.
- 13- مويسي فريد (2004): تقدير الذات وعلاقته بدافعية الانجاز عند لاعبي كرة القدم في الجزائر، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر.
- 14- قذيفة يحي(2014): تقدير الذات البدنية وعلاقتها بالتوجه الرياضي لتلاميذ أسام التربية البدنية والرياضية لمتوسطات ولاية المسيلة، رسالة غير منشورة، جامعة الحاج لخضر(باتنة): معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، قسم التربية الحركية.